@ 320 @ والنهي في الإعراب اثنان فجرى كلامهم على ذلك ومثل هذا قول امرئ القيس .

(قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل %) .

ويقال ! 2 2 ! على معنى تكرير الأمر يعني ألق ألق وهو على معنى التأكيد وكذلك في قوله قفا معناه قف قف .

وقال الزجاج عندي أن قوله ! 2 2 ! أمر للملكين وقال بعضهم العرب تأمر الأمر للواحد بلفظ الاثنين وكان الحجاج يقول يا حرسي اضربا عنقه ^ كل كفار عبيد ^ يعني كل جاحد بتوحيد ا تعالى معرض عن الإيمان وقال مقاتل يعني الوليد بن المغيرة .

وقيل هذا في جميع الكفار الذين ذكر صفتهم في هذه الآية وهي قوله ! 2 2 ! يعني بخيلا لا يخرج حق ا من ماله ويقال ! 2 2 ! يعني يمتنع عن الإسلام ! 2 2 ! المعتدي هو الظلوم الغشوم والمريب الشاك في توحيد ا تعالى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أشرك با عز وجل ! 2 2 ! يعني في النار ! 2 2 ! يعني شيطانه ! 2 2 ! يعني لم يكن لي قوة أن أضله ^ ولكن كن في ضلال بعيد ^ يعني في خطأ طويل عن الحق .

يقول ا تعالى لابن آدم وشيطانه ! 2 2 ! أي لا تختصموا عندي ! 2 2 ! يعني أخذت عليكم الحجة وأخبرتكم بالكتاب والرسول ! 2 2 ! يعني لا يغير قضائي وحكمي الذي حكمت ويقال لا يكذب وعيدي ! 2 2 ! يعني لا أعذب أحدا بغير ذنب ويقال ! 2 2 ! يعني لا يغير عن جهته ولا يحذف منه ولا يزاد فيه لأني أعلم كيف ضلوا وكيف أضللتموهم .

وروى سالم عن أبيه عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (ما منكم من أحد إلا وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة) قالوا وإياك يا رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (وإياي ولكن ا عز وجل أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير) وعن الربيع عن أنس قال سألت أبا العالية عن قوله عز وجل ! 2 2 ! [الزمر 31] وههنا يقول ! 2 2 ! فقال إحداهما في أهل النار والأخرى في المؤمنين في المظالم فيما بينهم وقال مجاهد ! 2] ! 2 ق 29] يعني لقد قضيت ما أنا قاض .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء